

شرح جوامع الأخبار للسعدي (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 71

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة اشهد ان محمدا رسول الله. اذا هما شهادتان جعلهما الرسول شيئا واحدا في حديث بني الاسلام الشهادتان واحدة. يعني جعلهما اصل من الجمع خمس ويعد الشهادتين. شهادة ان لا اله الا الله -

00:00:00

وان محمدا رسول الله وهذا واحد. لكنهما يعني عندي التفصيل ثابتة. السادسة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتلكم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:00:27

عليهما مدار شرائع الاسلام كلها. عليهما مدار شعب الايمان كلها. عليهما يا رب سعد الايمان البقية بقية الشعب فروع لهذه الكلمة قول هاتين السابقتين فروع تبرأنا الصلاة الصلوات الخمس من الايمان اجل - 00:00:42

وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس هي اعلى واعظم شعب الايمان بعد السادتين. الصلوات الخمس الزكاة الصيام صيام رمضان من الايمان الحج من الايمان الجهاد في سبيل الله من الايمان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من الايمان. ولهذا البخاري في كتاب الايمان ترجم - 00:01:09

بعض الصلاة من الايمان. باب طعام الطعام من الايمان. باب او صيام من الايمان. وهكذا وهكذا. كانه يريد يشرح هذا الحديث في هذه التراجع شعب سبحان الله باب امانة الاذى من الايمان. الحياء من الايمان. الحياة خلق. يمنع من فعل - 00:01:40

ويحمل على فعل جميل الخجل الذي يحمل على ترك الجميل الخور وخجل. لا الحياء شعبة من شعب الايمان والحياء من الايمان. والصبر على الاقدار المؤلمة والعفو عن المسلمين الايمان والحلم والناة من الايمان - 00:02:06

وهكذا واقع وعدد ما شئت. الذكر ذكر الله من الايمان. تلاوة القرآن من الايمان الناس مؤلفات صغيرة وكبيرة في تعداد شعب الايمان ولنا يعني وعندي استعداد يمكن ان شعب الايمان تزيد - 00:02:42

ولكن جميع شعب الايمان اذا فرعناه ترجع الى ما ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن لابد في هذه الشعب من ان يتحقق فيها يعني الناهدة لان هذه الثواب كلها فروع شهادة ان لا اله الا الله. وشهادة ان محمدا رسول الله. فلا بد ان يتحقق في كل عمل -

00:03:04

لابد ان يتحقق في كل عمل مقتضى الشهادتين ماذا تحفظ الشهادتان؟ لابد ان يتحقق في كل عمل يتقرب به العبد الى ربه من الاخلاص وهذا مقتضى شهادة ان لا اله الا الله. وتحقيق المتابعة او موافقة الامر وهو مقتضى - 00:03:30

لان محمدا رسول الله صار يعني مقتضى الشهادتين يعني شال وداخل في كل الشرائع. يعني لو اي اي شعبة من شعب الايمان آ لا تضمن هذين الاصلين فانها لا تكون حينئذ من الايمان. لا تكون من الايمان هذه الشعب لا تكون من الايمان الا بهذه - 00:03:54

الا بان يتحقق فيها مقتضى الشهادتين شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لم؟ وبما فعلت هذا؟ بموجب الامر كما يقول ابن القيم وعبادة الرحمن وعليهما ترك العبادة دائر ما دار. حتى قال وعبادة الرحمن - 00:04:28

في غاية حبه بعض ابن قطبان وعليه من ترك العبادة دائر ما دار حتى قامت القطبان فداره بالامر ام لرسوله لا بالهوى والنفس والشيطان هذا الحديث كما قلنا اصل في - 00:04:59

لذلك على عد الاعمال الايمان اسم يقول اهل السنة الايمان قول وعمل. قول القلب اعتقاده. وعمل القلب وعمل وقول اللسان وعمل الجوارح. قول القلب واللسان وعمل وقول كل اللسان وعمل الجوارح وبعضهم يقول وقول قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان

قول القلب واللسان. قول القلب الاعتقاد والتصديقات. وقول لسان الاقرار وعمل القلب مثل الحب والخوف والرجاء الخوف من الله.

الرجاء التوكل اعمال القلوب. الحب في الله البغض بالله. من شعب الايمان - 00:06:04

هكذا عدد الايمان الشامل لكل هذه الشعوب. لكل اه ما يتضمنه الدين شامخ من اعتقادات من ارادات وللاعمال القلوب ولاعمال

الجوارح صلاة وصيام وسجود وتلاوة قرآن. ومن من الاحوال النفسية من صبر - 00:06:24

هو حياء وما يحدث من اخلاقيات كالغفو والحلم وآآ تندرج في بسم الامام بسم الايمان الشامل ولكن اذا ذكر الايمان والاسلام يبشر

الاسلام بالاعمال والاقوال الظاهرة والايمان باحوال القلوب واعمال القلوب ولا سيما - 00:06:56

تصديقات وهي الاعتقادات وعن ابي ابن حاتم رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا

سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاه - 00:07:23

فاتقوا النار ولو بشق تمرة. فمن لا ينظر فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى ان النار في القاعة ها فاتقوا النار

ولو بشق تمرة. يا ابا سخط. فينظر اشأم منه. لابد فينظر ايمن - 00:07:49

فلا يرى الا ما قدم وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار في القبر وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة فمن

لم يجد فبكلمة طيبة متفق عليه. الله اكبر الله اكبر لا - 00:08:09

لا اله الا الله العديد من حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد ما منكم من احد ما نافع ما

منكم من احد - 00:08:29

من هذه يسمونها سميها لتأكيد العموم يعني ما منكم احد سعد الشاوي كل احد منكم سيكلمه. كل احد هذه الصيغة من اعم الصيغ ما

منكم من احد بالله سيكلمه ربه - 00:08:45

سيكلمه ربه نكلم يعني بخصوصه يقتضي انه انه يكلم يكلم الناس جماعات وفرادى يكلم الرسل نكلم المشركين اين شركائي اذا كنتم

تزعمون يكلم بعض من شاب يكلم المسيح واذا قال الله انت قلت للناس اتخذوني - 00:09:09

ويكلم كل واحد يحاسبه. يحاسبه على ما على نعمه. على نعمه. يعني ما اطاعني من نعم من السمع والبصر والعقل وما امد به من

آآ من آآ مما يحتاج اليه في هذه الحياة من مطعم ومشرب وملبس ومسكن يكلمه - 00:09:46

وفي هذا دلالة على اثبات الكلام لله الله يتكلم سبحانه الله يمكن ما كانوا يطلقون هذا الحديث يدل على ان الله يتكلم. يعني امر

مستقر في الفطر والعقول الكلام كمال يخطر بقلب عاقل ان الله لا يتكلم اعوذ بالله - 00:10:17

ولهذا ولهذا يعني ذكر الله من وجوه بطلان عبادة العجل والهيبة العجل انه لا يتكلم اتخذ قوم موسى من بعدي من حليهم اجلا جسدا

لهم خوار. الم يروا انه لا يكلمهم؟ ولا يهديهم سبيلا - 00:10:48

اتخذوه وكانوا ظالمين افلا يرون ان لا يرجعوا الى الا يرجعوا اليهم قولا ولا يملك لهم ظرا ولا نفعا. فكل ما يتكلم هذا دليل على الهيبة

الجماد الصحابة لماذا يعني لا نجد في كلامهم آآ الله يتكلم الله لا يتكلم يعني ما لانه ما ما - 00:11:15

اوجدت عندهم البدعة النكراء بدعة التعطيل بدعة جهم والجعد سلك سبيلهما يقولون الله لا تكن فيها الصفات ومن ذلك انه ما يتكلم.

ما يتكلم. سبحانه وتعالى العقول هذه العقول ما يتكلم اذا فيه ما الفرق بينه وبين الجبان؟ ما الفرق بينه وبين صنم المشركين -

00:11:48

لا يتكلم وهم يعممون يعني كما تعلمون كما درستهم جميع الصفات يقول الله واحد لا تقوموا به اي صفات لان قيام الصفات من يستلزم

كذا ويستلزم كذا شبهات سمكة سمجة العقول هي - 00:12:21

اه يزعمون ان عقليات وهي جهليات وسفاهات وحماقات ان يتكلم رب العالمين يتكلم. والقرآن مملوء من من تقليد واثبات هذا

المعنى. قال ويقول وكلم ويتكلم وكذب الله موسى تكليما منهم من كلم الله ولما جاء موسى لمقاطعه وكلمه ربه وثمت كلمة ربك

الحسنى على بني اسرائيل بما - 00:12:41

والايات في لفظ القول اللهم كلم موسى ناداه ناداه وناجاه وتعالى بانه كلم ويكلم وانه نادى ينادي وينادي ينادي من شاء بصوت عالي وينادي من شاب الصوت يعني خفي وناديه وقرينه نجيا - [00:13:10](#)

هذا مذهب المعتزلة والجهمية. اما الاشاعة الاشاعة هذي اللي ينخدع بمذهبهم كثير من الناس ما مذهبهم في كلام الله؟ يقولون الله يتكلم انتم ما درستهم انهم يثبتون او بعضكم ها يا شباب هل اعرف منكم - [00:13:41](#)

سبعة الباقي يتأولون او يفوضون فيها لكن شف وحدة من الصلوات السبع التي يثبتونها المستمع والبصر والكلام يثبتون الكلام طيبة ما شاء الله يثبتون الكلام يثبتون الكلام يقولون ان كلام الله معنى النفس معنى نفسي ايش معنى نفسي؟ يعني في نفسه - [00:14:08](#)

ولا بحوت ما يسمع منه كلام نفسه الا تستطيعون تفهمون هذا اكثر مما ان كحال الاخراس تعالى الله رسول سبحان الله اللهم لك الحمد اللهم لك الحمد هذا يقول فيه ناس ناس يعني اذكاء وعلماء - [00:14:39](#)

لكن سبحان الله سبحان معنى النفس الصوت مترتب على قول القرآن هذا بين ايدي المسلمين في المصاحف وفي صدورهم ان هذا عبارة عن كلام الله. ما هو بكلام الله هذا عبارة هذا - [00:15:07](#)

وبهذه يقتربون جدا من المعتدلة. ما يصير بينهم تدين فرق هم اقرب الى المعتزلة منهم الى اهل السنة في هذه المشهد معنى النفس لا بحرب ولا صوت ما يسمع وين وين موسى ماذا سمع؟ سبحان الله سبحان الله. موسى ماذا سمع - [00:15:31](#)

من الله سمع كلام الله. وناديه من جانب الطور الايمن قربناه نزيه. ناداه ومخاطبة اني انا الله لا اله الا انا فاعبدي واقم الصلاة لذكري. ان الساعة اتيتك. الايات في هذا طويلة وكثيرة - [00:16:01](#)

في سورة طه موسى اذ رأى نارا فقال لاهلهم خذوا اني انستم نارا لعلني اتيتكم من هذا القبر او اجد على النار وجهها. فلما اتى نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليه انك بالوادي المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحي - [00:16:28](#)

اه انني انا الله لا اله الا انت فاعبدي. واقم الصلاة لذكري. الى قوله وما زلت بيمينك يا موسى. مالك وهو اعلم قال هي عطايا اتوكأ عليها وارش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى قال - [00:16:51](#)

القبها يا موسى فאלقاه فالهي احية تسعى. قال خذها ولا تخف سعيدها سيرتها الاولى. يعني موسى كلام الله من الله ولا ولا سمع كلام المخلوق اي والله انه سمع كلام الله من الله بلا واسطة. كلمه - [00:17:11](#)

يوم القيامة يكلم كل احد يكاد يكلم من شاء موبخا يكلم من شاء مقرر كما جاء في الحديث انه تعالى يدني عبده المؤمن فيجعل عليه كنية فيكرره بذنوبه اذكر يعني ما فعلت يوم كذا ما فعلته يعني يذكره بذنوبه - [00:17:38](#)

يكرره بها ثم يقول سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك والله تعالى قادر على ان يكلم العباد. يعني شأن الله عظيم كلم واحد يكون مشغول يكون مشغول بتكريم اهله ويحتاج انه يصير له تكليمه للثاني ويصير - [00:18:11](#)

سبحان الله شأن الله. لا لا ندرك عظمة الله ولا كيفية تكريم الله لخلقه والشيخ السعدي عندكم اشار الى شيء من هذا وقال انه كما كان يرزق كما انه كما كان يرزق العباد - [00:18:40](#)

يسوق اليهم ارزاقهم وهو يسمع كلامهم لا تغلظه كثرة المسائل مع كثرة اللغات وتعرفن الحاجات. عبادي يعبدون عن السماوات والارض يعبدون ويبسمعوا. هذا يسمع جميعا لا تلتمس عليه الاصوات ولا تلتمس عليه لغات سائلين والعابدين والداعين - [00:19:00](#)

ما بكم احد الا سيكلمه ربه؟ ليس بينه وبينه ترجمان يعني بلا واسطة. ما بينه واسطة تبلغه يبلغ العبد عن ربه او ربك يقول لك كذا وكذا لا. منه اليه. منه - [00:19:30](#)

ليس بينه وبينه ترجمان الله اعلم يعني ممكن تجي تساؤلات لا تذهب يكلملك بلسان واحد يكلم كل واحد باللسان الذي يحزنه ما ندرى الله اعلم لا تترك لنفسك العناد في الخيال الله على كل شيء قدير - [00:19:50](#)

قادر على ان يكلمهم جميعهم بلسان واحد يعني بلغة واحدة. ويفهمهم ما شاء سبحانه. يقول في الحديث ففي هذا الموقف العظيم الله اكبر وقوف موقف بين يدي الله ينظر عيننا منه فلا يرى - [00:20:12](#)

كما قدم ويمضو اشأم منه يعني. يعني عن شماله. فلا يرى الا من قدم. حسنات وسيئات انظروا امامه بين يديه او ينظر تلقاء وجهه فلا

يراه الا النار. موقف رهيب لا يدري اين يذهب به - [00:20:32](#)

قال الرسول صلى الله عليه وسلم فاتقوا النار ولو بشق تمرة. يعني هذا فيه دلالة على ان العمل يمكن ان يكون حجابا. ولا سيما

الصدقة. تكون حجابا لصاحبها من النار. او اتق الله - [00:20:52](#)

بمعنى انك تتقي اه الدخول فيها. يعني هذه الصدقة اما ان تكون لك حجابا في حي سنك بهذا موقف تكون صدقتك حجابا من النار.

او انها تقويك دخول النار. اتقوا النار. والله تعالى قد امر - [00:21:14](#)

فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة. اتقوا النار اتقوا النار وفي الدعاء فاتقوا النار ولو ولو كلمة ولو ولو

بالشق تمرة بنص تمرة ففي ترغيب الصدقة وان قلت فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ولكن - [00:21:34](#)

من تيسر له ان يتقي النار بتمرة بل بتمر بل باموال فليفعل. يعني لا تعقل من العمل الصالح شيء فان لم تجد ما تتصدق به من المال

والطعام ونحو ذلك فبكلمة طيبة كلمة طيبة - [00:22:04](#)

هبة كلمة الطيبة الكلام الطيب كثير. لا خير في كثير من الجواب الا من امر بالصدقة للناس. سبحان الله اه والحمد لله ولا اله الا الله

والله اكبر. هذه الباقيات الصالحات كلمات طيبات سبحان الله كلمة طيبة - [00:22:24](#)

لله لا اله الا الله الله اكبر. وهكذا اي كلمة كلمة معروف تقولها للرئيس كلمة تودد تتعلق بها اخاك. السلام عليكم كلمة طيبة. وعليكم

السلام كلمة طيبة كلمة طيبة هذا الكلام ما في واحد يقول ما ما عندي ان لم تجد ما تتصدق به من الاموال فعندك طرق - [00:22:44](#)

كما في الحديث اولا ادلكم على ما تتصدقون به وارشدته عليه الصلاة والسلام ان في كل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل

تهليلة صدقة. وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة - [00:23:14](#)

انه ما يجد مال يتصدق به يتصدق بالكلمات الطيبات وبالحسنات المتنوعات القولية والفعلية فهذا كلها من من الاسباب الواقية

الله اكبر. الاسباب الواقعة من نوافل الطاعات الفرائض لابد من البداية بالفرائض فاتقوا النار ولو بالشق تمرة فمن لم يجد - [00:23:31](#)

كلمة طيبة. قول معروف قول معروف. ومغفرة اي من صدقة يتبعها اذى. واما تعييض عنهم تكرارا فقل لهم قولا ميسورا. اذا سألك

فقير ما هو ولم تجد ما تعطيه فاعطي كلمة الله - [00:24:01](#)

يسر امرك الله يستر الله الله يهديك الله ييسر امرك الله يعطيك من فضله نعم وعن ابي هريرة رضي الله تعالى قال عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه قال دعوني ما تركتكم فانما اهلك من كان قبلكم كثرة - [00:24:21](#)

واختلافهم على انبيائهم. فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه. واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. متقين هذا الحديث ايضا من جوامع

الكذب التي هي من مما خص به نبينا صلى الله عليه وسلم فمن خصائصه انه اوتي جوامع - [00:24:41](#)

ينطلق قال عليه الصلاة والسلام وانفيت جوامع الكذب واختصر لي الكلام اختصارا. هذا الحديث له سبب وهو وانه عليه الصلاة

والسلام خطب الناس وقال ان الله فرض عليكم الحج فحجوا. فقال رجل يا رسول الله اكل عام؟ قال تكلم - [00:25:01](#)

سكت النبي وكل عام قال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال احذروني ذروني مو معنى دعوني اتركوني لا تسألوا عما ما لم

تؤمروا به ولم تنهوا عنه. دعوا السؤال يعني امثلوا ما امرتم به. واجتنبوا ما نهيتكم عنه ولتبحثوا. الله فرضك - [00:25:21](#)

اوجب علينا كذا هل نهى عن كذا؟ لا تفعل. وهذا بالنسبة للرسول عليه الصلاة والسلام. اما الاب يحتاج الانسان ان يسعى يعني يسأل

عن ما عما جاء عن الرسول عن ما امر الله به ورسوله وما نهى الله عنه ورسوله التشريع يعني - [00:25:50](#)

وانقطع اما في وقت التسليم لا تسأل. استجب اسمع ما هو ما صنعت. دعوني ما تركتكم ما تركتكم ولا امرتكم ولا تدعوا لا تنسون قال

الله يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان - [00:26:10](#)

تسأل عنها حين ينزل القرآن تبدى لكم. عفا الله عنها والله غفور حميم. قد سألتها قوم من قبلكم لما اصبحوا بها كافرين. وجاء في

الحديث والله ان اعظم المسلمين في المسلمين جرم من سأل عن شيء لم يحرم. فعليهم فحرم من اجل مسأله - [00:26:30](#)

قد يكون السؤال سبب للتشريع دعوني. دعوني ما ترى. اذا ما الواجب؟ قال عليه الصلاة والسلام فما نهيتكم عنه فاجتنبوه. هذا

الواجب. كليا ما نهيتكم عنه. اتركوه. تجنبوه احذروه بدون استثناء. ولا تقييد. ما نهيتكم عنه فاجتنبوه - [00:26:50](#)

اعظم ما يجب اجتناب الشرك. ثم ما دونه من الذنوب الكبائر فالى اخره الى الصغائر. يجب استلام الذنوب كبيرها وصغيرها. يجب اجتنابها. ماذا عنه؟ فاجتنبوه. اتركوه. وما امرتكم به فاتوا - [00:27:19](#)

ومنه ما استطعتم. يمكن اه اني قدمت واخرت في الحديث قال اه دعوني ما تركتكم فانما انك من كان قبلكم كثرة سؤالنا واختلافهم على انبيائه. كثرة سؤالهم. يعني كثرة سؤالهم عما - [00:27:39](#)

الا يحتاجون اليه. اسئلة تعنت. اسئلة تكلف. كما الله علينا من تساؤل آآ بني اسرائيل عن العجل التي امرهم موسى بذبحها. ادعو لنا ربك ما لونها؟ ما هي؟ ما لونها - [00:27:59](#)

فكل من سألوا يعني زيد في في تقييدها وتحديدها. القصة الى اخرها شددوا فشدد عليهم. الرسول عليه الصلاة والسلام لما سأل ذلك الرجل عن فرض الحج. يعني كره منه ذلك - [00:28:19](#)

نعم لان الامر بالحج الامر لا يحتاج لا يقتضي التكرار. اذا امر الرسول عليه الصلاة والسلام بشيء فانه يحصل الامتثال بفعله مرة. الا ان يدل دليل على التكرار. هذه مسألة اصولية. هل الامر يقتضي التكرار - [00:28:39](#)

الصحيح انه لا بل قال عليه الصلاة والسلام عندما اهلك في بعض الروايات انما هلك كان قبلكم بكثرة سؤاله بكثرة الاسئلة التي يتنطع وتكلف ومعارضات الصحابة رضي الله عنهم اذا اخبرهم الرسول صلى الله عليه وسلم تلقوا بالقبول. ولا يريدون عليها اسئلة. ما يريدون عليها اشكالات - [00:28:59](#)

خلاص الله يؤمنون بي على مراد الله ورسوله يعني ما هو بمعنى انه كلام مجهول وغير مفهوم معنى يتقبلونه لفظا بلا بلا معنى الكمال يذهب اليه اهل التفويض من المعطلة واشباههم لا - [00:29:29](#)

لا يريدون لا يريدون عليه اعتراضات. والاختلاف كذلك على الرسول هو من اسباب الهلاك اذا امرهم بامر آآ صار منهم اختلاف. هل هذا يعني معقول؟ ما هو بمعقول ايه ولماذا؟ لماذا؟ جاء في الاثر يا بني اسرائيل لا تقولوا لما امر ربنا؟ لم؟ ليه - [00:29:49](#)

ليش امر الله بكذا؟ لماذا امر الله؟ كذلك لا تقول لماذا؟ يعني في حتى في الامور الكونية اه ليش خلق الله هذا الشيء يعني كأنك تقول ولكن قولوا بما امر. بس اسألوا عن الامر بما امر الله؟ فالذي يهم العبد ان يعرف معظم الله به ان يمثله - [00:30:19](#)

وليس عليه ان يفهم الحكمة. انفتح الله عليك الحكمة او بين الله له حكمته في او في خلقه امن بها والحمد لله يقول عليه الصلاة والسلام داووني او دعوني ما تركتكم فانما اهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلاف - [00:30:43](#)

على انبيائه فما نهيتكم عنه فاجتنبوه هذا. اصل يعني كلمة جامعة. وهذا يدل على ان الاصل في النهاية ايش؟ الاصل في النهي التحريف. فكل ما نهى الله ورسوله عنه يجب السلامة. واما قوله وما - [00:31:09](#)

ما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. الحمد لله. الأمور هذه مقيدة بالاستطاعة. كقوله تعالى بسق الله من سقاته. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. وفي الحديث صلي قائما فان لم تستطع فقط - [00:31:33](#)

فان لم تستطع فعلى جنب. هكذا فان لم تستطع فعلى جنب. فالمأمومات شرطها الاستطاعة لا فلا واجب مع العدل. هذه قاعدة اصولية مستمدة من هذا الحديث والاية. لا واجب مع الناس - [00:31:53](#)

والاستطاعة يعني ان العبد يقدر على اداء هذا المأمور بدون حرج ومشقة غير عادية فيها مشاق. فالانسان الذي اذا قام اذا قام يصلي اصيب بدوار او صار يعني اه يحصل عنده اه يعني الم في بعض بدنه - [00:32:13](#)

اذا جلس يعني حاله استقرت وهذا الم صلوا فان لم تستطع فعليك الحج من نصب الاستطاعة. والاستطاعة انما هي بالزاد والراحلة. هذا من الناحية القدرة المالية. والقدرة لا بد من - [00:32:43](#)

قدرة بدنية بحيث ان الانسان يستطيع يركب الراحلة يستطيع يكون بنفسه او برفيقه فاذا كان لا يجوز مال فلا يجب عليه احد لا تجب لا يجب عليه الحج اما اذا كان مثل الكبير الذي لا يستطيع ان يثبت على الراحلة او المريض الذي لا يرجى بره فهذا لا يجب عليه

اداء الحج لنفسه لكن بلا - [00:33:06](#)

وتنتهي الواجبات كلها منوطة ومعلقة ومرتبة على الاستطاعة. اما المنهيات الثلاث ما ليس لاحد ان يقول انا والله ما استطع اترك

الخمير اعوذ بالله. ما يمكن. هذا ما هو عذر. ما يستطيع يقول - [00:33:32](#)

استطيع اترك الدخان لا المنهيات ليس لاحد ان يعتدل بعدم الاستطاعة لا ابدا كف نفسك غاية العموم اللي يحصل عندك اه تطلع ورغبة شديدة انما يؤتى الانسان من عدم - [00:33:54](#)

من قلة صبره ما يمكن عنده صبر. في في المنيات اللي من يقول انا لا استطيع هذا بسبب قلة في صدره فيصبر عن الامر الذي تمرن عليه وتعود فليس ان يعتدل عن ترك - [00:34:14](#)

بعدم الاستطاعة. هذا ملاحظ في هذا في هذا الحديث. ما نهيتكم عنه اجتنبوا ولن ولن يعلق على الانقطاع يقول ان استطعتم او ما استطعتم له. فاجتنبوه حتما في الاطلاق. نعم خفت من هذه الضرورة. يعني الضرورة في حدود ايضا - [00:34:34](#)

ضرورة وضرورة مفصلة مبينة ضرورة يعني انسان اضطر الى فيسد رمقها هي ابا اذن الله له بان يأكل من الميتة او الدم والخنزير او ما ما ذبح لغير الله فمن اضطر غير ذلك ولا عاد - [00:35:04](#)

فلا اثم عليه الحمد لله. هذه رخصة. هذه لرفع ضرورة. وليس من الضرورة التداوي بالحق التداوي ليس بضرورة. ولهذا جاءت الشريعة بتحريم التداوي بالحرام. كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله لم يزل عن شفاء امتي فيما حرم عليها. وقال تعالى وقد - [00:35:24](#)

فصل لكم ما حرم عليكم الا ما ابتليتم اليه. فيه ما يكره عليه الانسان انه تقدم اكرهه شيء اخر. المكروه الاكره درجات. المكروه رخص له في ان يتكلم بكلمة الكفر - [00:35:54](#)

الا من اكره للمرأة اذا اكرهت على الزنا ومن يكرهن فان الله من بعد اكرههم غفور رحيم وهكذا لو واحد يقف على رأسه يقول اشرب هذا الكأس من الخمر ولا قتلناك؟ او او يجلد - [00:36:14](#)

ويعذب ليشرب القمير اصبح هذا من نوع المنكرات. والمنكرات كانك فعله ليس بفعل الله ملجأ اليه. اما انه يقول باني ما استطيع هذا لا. لا يمكن لانه غاية الامر كانه يقول انا ما اصبر ما اصبر عن شرب الخمر او الدخان او ما يصبر عن الزنا اعوذ بالله. فهذا الحديث -

[00:36:34](#)

من من الاصول من اصول الدين من من الاصول التي ترجع اليها يعني سائر الاحكام احكام الشريعة وفيها ادب يعني سؤال السؤال السؤال عن العلم مشروع ولكن لابد ان يكون ان المقصود من السؤال ان يكون السؤال عن امر - [00:37:04](#)

يحصل السؤال عنه وايضا ان يكون القصد من السؤال هو الفائدة والافادة. اما اسئلة في التكلف عما لا سبيل الى معرفته. في السؤال ذاك الرجل يقول كيف استوى لما سئل ما لك عن هذا؟ يعني - [00:37:34](#)

علاه الرحباء وتغير ثم اجاب الاستواء معلوم كيف مجهول والايمان به واجب ولا اراك الا اه رجل سوء فامر اخرج فهل تنطع؟ او اسئلة يعني من اسئلة اسئلة التعجيز يعني - [00:37:54](#)

يعني يعجز المسؤول او يظهر فضله عليه. صار صار النية مشفوع مدخول معلولة. فهذا الحديث يعني اداب وآ اصول واحكام اصول ما رأيتم كما فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم - [00:38:14](#)

الاحاديث الثلاثة والحمد لله رب هذا السائل يقول قد قام بعض طلاب العلم بتصوير الموجودين في المسجد بالجوال. فقال بعضهم لا تصورني لا اجيز لك ذلك. يقول فهل يجوز تصوير من لا يسمح؟ وما حكم - [00:38:42](#)

من يسمح ومن لا يسمح. سبحان الله الا تستحي؟ طفلة حرام وعلى وعلى مذهبك في اتباع هذا التصوير ما يجوز ان تصور من لا يسمح وانه ممن لا يسمح المساجد - [00:39:02](#)

امتھلت او لا خلوا فاذا كان ولا هو اذا طلعت للبر المناظر يعني اشجار السنة هنا التصوير يعني ان لم يكن من الحرام البيض من المشتبهات. اتراه حلال يعني كالماء حتى انك يعني تمارسه بكل بكل سهولة وبكل برود عجا لك - [00:39:22](#)

لعن الله الكافرين الذين اخترعوا هذه المخترعات وادخلوها على المسلمين. لعن الله الكافرين. ما نسمع قاعد يصور مجلسنا هذا ابدا. نعم. احسن الله اليكم. يقول ما صحة قول القائل في استحباب قول لا اله الا الله عند اماطة الاذي - [00:39:52](#)

كي يجمع لا اصل له لا اصل له. نعم. احسن الله اليكم يقول لماذا نص على الحياء في شعب الايمان؟ الله اعلم يعني لعل الحياة انه

معنى جامع كما قلت انه فسرہ العلماء بانه خلق يحمل على فعل جميل وترك القبيح. نعم. احسن الله اليكم - [00:40:12](#)

اه يقول الى اي المذاهب يرجع؟ المقصود ان في مذهب في من مذاهب مذهب الكلاية ينتسبون الى ابو محمد عبد الله بن سعيد بن خلاف. احد المتكلمين كبير للسنة ويقول عنه ابن تيمية الذي سلك الاشعري خطته. يعني الاشعري كانه اقتفى اثر ابنه - [00:40:32](#)

اتربي طلاب نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم الدعاء بقول ربي يسر ولا تعسر ممكن الله لان الله قادر لكن قد يقال يعني كما يقول اللهم اعطني ولا تحرمني اهدني ولا تضلني لا بأس نعم احسن الله - [00:41:02](#)

يقول هل ما يعطى للمتسولين عند الاشارات المرورية يعتبر من الصدقات المستحبة؟ وما هي صدقة لكن آآ هؤلاء يعني لو انهم يعني وجهوا او منعوا لان هذه فيها لا سلبات ولا اخطاء على الناس يعني - [00:41:22](#)

كما يذكر يذكر لي ان فيه اشكاليات احراج اهل السيارات يمكن انه يتعرضون يمكن يتعرض هذا السائل الى الدحس. فيتضرر هو ويتبرر من دهسه. وفي تعويضه يمكن يوقف رأسها والناس - [00:41:42](#)

الاستمرار في السير وممكن يدخل في هذه التساؤلات يعني ايضا نساء او بنات فربما يعني لبعض الفساق والاشرار لكن من اعطاهم هو على نيته نعم احسن الله اليك يقول ما حكم الدف للرجال؟ وما حكم الاستماع الى الاناشيد المصاحبة للدف مع توضيح مع توضيح ذلك؟ الله اكبر - [00:42:02](#)

ما كان من هدم الصحابة واهل الاسلام وهم بالدخول. هذا الذي ورد ونص عليه الفقهاء يتحول المسلمين الى رجالهم يلهون يقبلون هذا هذا العاصي ما يرضاها لنفسه صاروا مثل يعني الاخوات يضربون - [00:42:32](#)

وكذلك الاناشيد المصاحبة حتى يصبح عدم له مركب. ما فيه الا هذا لهو له هو ان في كلمة حرام ما يبيح الا حرام ولا خلاص وين وين الترفع وين وين علو الهمة؟ حرام والله يا فلان يقول حاجة - [00:43:02](#)

ما هو بحرام فيه خلاف طيب خلاص مسألة يعني نريد منك زيادة تصريح ما هذي اذا قال لهم هذا هذا ما ينبغي ما ينبغي ان هو حرام؟ والله اي نعم حرام. طيب الشيخ فلان يقول لا الله ما هذا الاستفتاء؟ هذا بحث - [00:43:32](#)

عن الهوى صح كأن الاهواء عن عن دعوات النفوس الحق عجبنا نشيد اناشيد اسلامية يعني الاسلام في حديث نشيد اسلامي هي غناء اسلامي؟ هذا بدعة. اسلامية. فيه نشيد اسلامي هذا غنى الان النسيج الذي يروج له يستحسنه بعض - [00:44:02](#)

الطيبين هذا غنى لانه ملحن وللشعر لا بأس الذي يحمل معاني طيبة وحكم ان من او بصوت عالي ان بنغمات بانغام انغام يعني على على نغم المغني امين هذا غنى وباصوات رخيمة حتى حتى روجوا فيه التفسيرات الاسلامية اصوات بنات - [00:44:32](#)

اتقوا الله يا شباب. نعم. احسن الله اليكم يقول هل الدراسات الخاصة بالاعجاز العلمي والانشغال بها يدخل في التكلف المنهي عنه؟ والله يمكن لهم اما الاغراء فيه من نظريته دعاوى لم يقيم عليها دليل الله اني سمعت - [00:45:02](#)

ان القرآن فيه دلالة على ان ان المرأة يعني ما شاء الله تشتغل انا يعني الرجل اذا صار يتكلم هو يتكلم ولا يفكر. والمرأة تتكلم وتفكر تشتغل يعني تخطيط وجهازنا الكلام يحاول يجيب الاية قوله تعالى - [00:45:22](#)

فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان. رجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء. ان كل احدهما فتذكر احدهما الاخرى. يعني وحدة تفكر في القرآن الى بعض ما حدث في من النظريات لكن فيها اشياء يعني ان اظهر فيها البطلان - [00:45:52](#)

دي اشياء مش كف هي محتملة. استدل بالقرآن عند الارض كروية؟ نقول نعم. لانه هذا ثبت عند الارض كنيث الشمس اما يستدل لنا ان الارض تدور؟ لا والله ما لها. ما لا يعني الذين زعموا ان الارض تدور لم يعني انا لا اعرف. يعني لهم دليل - [00:46:22](#)

يقول العالم الفلاني الالباني والعالم الفلاني الفرنسي هذه الادلة القرآن فيه ثلاثة امور معاني اساسية انت عارف ربك باسمائه وصفاته وفي ثم من ناحية الايات يا قيل بدون بدون هالتخصصات نعم اللي عنده تخصص يدرك اشياء دقيقة - [00:46:42](#)

من ايات الله لا يدرك الايات المفتوحة سيد قطبي سمي هذا الكون الكتاب مفتوح حتى الانسان الامي يشوف الشمس والقمر والليل والنهار ما شاء الله ايات لا تكاد بدون دراسة بالله الشمس ما فيها عبرة ولا فيها اية الا للي درس كم حجم الشمس؟ وش معنى الشمس

اللي ما درى عن بعد الشمس ولا على قدر الشمس ولا قطر الشمس ولا محيط الشمس هذا ما ما يعرف ربه بهذه الايات الشياء اللي فيها وغرابة هذا قل ييه الناس نعم احسن الله اليكم ما تابكم العلم ثم صلوا على النبي محمد - [00:47:42](#)
وعلى اله وصحبه اجمعين. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى عن جرير بن عبدالله رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس - [00:48:02](#)

لا يرحمه الله متفق عليه. الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله وعلى اله وصحبه عن دليل ابن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:48:22](#)

من لا يرحم الناس لا يرحمه الله وفي مقابل ذلك صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الراحمون يرحمهم الرحمن وقال صلى الله عليه وسلم ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - [00:48:44](#)

فهذه الاحاديث فيها وعد ووعد وعد للرحماء الذين يرحمون الناس ووعد لمن لا يرحم الناس. كما هنا في هذا الحديث وفي هذا الحديث هو عيد لمن لا يرحم الناس. من لا يرحم الناس لا يرحمه الله. الرحمة تتضمن - [00:49:11](#)

الاحسان رحمة الانسان للانسان تتضمن الاحسان وتتضمن محبة الاحسان وتتضمن كف من باب اولى كف العدوان. فهي خلق كريم فيقال هذا رجل رحيم كما يقال كريم وضد الرحمة القسوة. واليبس - [00:49:39](#)

رحمة الناس تكون بالاحسان اليهم واعظم احسان يقدم للناس هو ارشادهم الى الصراط المستقيم قل يا فالرسل اذا هم ارحم الناس بنا الرسل واتباعهم وعلى اثرهم الدعاة الى الله هم ارحم الناس بالناس. كنتم خيرة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر - [00:50:16](#)

هذا رحمة للناس ارشادهم الى ما فيه سعادتهم في الدنيا والاخرة. دالتهم على الصراط النصح لهم بما خيرهم وما فيه سلامتهم ونجاتهم. فتولى عنهم وقال يا قومي لقد ابليتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون - [00:50:55](#)

ويأتي في رحمة الناس ايصال النفع لهم في امور دنياهم. باطعام جائعهم. ومواساة ما فقيرهم وتأمين خائفهم واعانة ضعيفهم كل هذا من اثار الرحمة كلوا من اذان واحدة كل هذا من من دروب الرحمة وعدم - [00:51:29](#)

تتضمن كهف يعني منع الاحسان منع الاحسان وكذلك مباشرة العدوان والاذى من ابشع صور الصور المنادية للرغبة للظلم الناس في انفسهم في اموالهم في حقوقهم قطاع الطريق الغشقة كلها اعمال - [00:52:13](#)

ديوانية قبيحة هي ضد ولهذا ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة ذكر المنفقين المحسنين الضحما في ايات كثيرة ثم اتباعهم بذكر المرادين يعني اقرأ آية الذين ينفقون اموالهم في الليل والنهار فظا وعلان يغفلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:52:53](#)

هذا صورة من صور الاحساس مظاهر الرحمة رحمة العباد بالانفاق بعد الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المد. الى قوله يمح الله بالربا ويربي الصدقات. الى قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا - [00:53:21](#)

فاعزلوا بحرب من الله. فان تبتم فلکم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. فالمتصدق بكون محسنون رحماء. والمرابون ظلمة معتدون. وقد جعل الله جاز الجزاء من جنس العمل. فمن يرحم الناس يرحمه. الراحمون - [00:53:51](#)

يرحمهم الله الجزاء من الراحمون للعباد بانواع الاحسان اليهم كما علمنا ان اه الرحمة انواع ومراتب يرحمه الله. فالجزاء شاء من جنس الامل يرحمه الله بما يثيبه على عمله من الاجر الجزيل - [00:54:21](#)

بما يضاعف له من الاجور يرحمه بحفظه في نفسه واهله وماله يرحموا بانواع الرحمة. يصرف عنه المكارة. يصرف عنه المكارة. رحمة منهم يكشف همومه وغمومه. من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب - [00:54:52](#)

من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في

عون اخيه. التنفيس والستر كلها من صور الرحمة. والله يجازي - [00:55:24](#)

يعني الدين عظيم من نظير فمن عفا الله عنه ومن انفق وتصدق اخلف الله عليه وضاعف له المثوبة والاجر. من جاء بالحسنة فله من لا يرحم الناس لا يرحمه الله. الذي لا يرحم الناس. لا لا يعطف على - [00:55:50](#)

ولا يواسي محتاج. ولا يهتم بحال المستضعفين. لا يهتم امر مستضعفين لا يرحم صغيرا ولا يوقر كبيرا لا يرحمه بل اما ان يعاقبه على ما يجب لان رحمة الخلق اما ان تكون - [00:56:16](#)

باداء واجبات او بفعل مستحبات والله تعالى لا يرحمه اما بان يعاقبه على ترك ما يجب من الحقوق. واما ان يا هلا يحرمه فضله والعبد في اعظم حاجة الى رحمة ربه - [00:56:47](#)

والله تعالى رحيم الله رحيم وهو ارحم هو ارحم الراحمين والرحمة صفة التفات الله الرحمن واهل السنة والجماعة يثبتون الرحمة لله ويقولون ان الله تعالى رحيم ووجه رحمة وربك الغفور ذو الرحمة الرحمة صفة - [00:57:13](#)

لله فتثبت لله. حقيقة الله رحيم حقيقة ولكنها رحمة لا تماثل رحمة المخلوق للمخلوق رحمة المخلوق ممكن نسميها انفعال اذقة

توجب يعني الاحسان الى المرحوم رحمة الرب فلا نعبّر عنها رحمة معقولة ومفهومة لكن نقول الله تعالى له - [00:57:36](#)

رحمة تليق به لا تماثل اه رحمة المخلوق. لكنها رحمة حقيقة والمعاصرة ينفون قيام الصفات كلها للرب. والاشار الذين لا يثبتون من

الصفات الا السبع يفسرون مثل الرحمة يقولون انها ارادة ارادة ما في رحمة ارادة - [00:58:12](#)

وهكذا يفسرون الرضا. يفسرون بالارادة بل قد يفسرون رحمة الله بالاشياء المخلوقة بما يخلقه سبحانه وتعالى من النعم هذه هي

والرحمة التي تضاف الى الله نوعان صفة وغير صفة. فتكون رحمة الله - [00:58:39](#)

فاظافة اليه من اظافة المخلوق الى خالقه انظر الى اثار رحمة الله والنوع الثاني هو صفة له سبحانه وتعالى والرحمة التي هي صلته

من قيمة ذاتية. فهو تعلمه رحيمًا لم يزل موصوفا - [00:59:09](#)

واما رحمته بهذا ورحمته لهذا بما يوصل اليه من الاحسان والثواب فذلك من من افعاله ومن صفاته الفعلية وهو مثل المذكور في

قوله تعالى يرحم من يشاء وربك الويل انه فيه تعليق الرحمة بالمشيئة - [00:59:34](#)

ربكم اعلم بكم ان يش يرحمكم وان يشاء يعذبكم. اذا الرحمة المقيدة بالمشيئة هي فعل فعل من افعاله هل سمعتون لله؟ الرحمة على

حقيقتها ومع نفي التمثيل وآ ونفي العلم بالكيد - [01:00:07](#)

وفي هذه الاحاديث دلالة على علم الجزاء من جنس العمل. يعني الخير والشر الجزاء من جنس العمل ليجزي الذين اساءوا بما عملوا

ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. فالراحمون يرحمهم الرحمن ويدخل في ايضا يعني في الحديث الاخر ارحموا من في الارض وان

كانت من تختص بالعاقبة - [01:00:34](#)

لكن ايضا تدل النصوص على مشروعية الرحمة حتى في غير الناس يعني كالحيوان رحمة الحيوان يعني رحمة الحيوان تكون بما

يناسب حاله الرسول صلى الله عليه وسلم لما آآ جاءت هظة لتشرب اصغى لها الايمان صون الاحسان والرحمة في كل كبد -

[01:01:08](#)

خطبة الاجر كما في قصة البغي التي رحمت ذلك الكلب الذي رآته يأكل الثور من العطش فنزلت البئر بدأت موقعة من الماء فسقته

فشكر الله لها وغفر فمن لا يرحم لا يرحم. ومن يرحم العباد يرحمهم - [01:01:44](#)

والجزاء من الميزان يعني نوعا ما وكفر وكم من وكما قلنا ان من ارحم الخلق من الرسل هم ارحم الناس بالناس وانفع الناس للناس.

ثم من بعدهم على مراتبهم بحسب ما - [01:02:08](#)

يقدم من انواع الاحسان يعني من الناس من يقولوا تكون الرحمة دي دلة في نفسه رحيم فهذه رحمة جبلية. وفي الرحمة المكتسبة

التي تكون بمجاهدة. في مجاهدة النفس تجد من تكون الرحمة جبلة تجده ما يبذله يبذله بسخاوة آآ طمأنينة - [01:02:37](#)

وبارحية ما يقدمه من الاحسان آآ يعني انواع الاحسان المالي وغير المالي الحسي والمعنوي ولكن ايضا هناك الرحمة التي تكون

بمجاهدة يعني يجاهد نفسه ان يكون رحيمًا. يجاهد نفسه على ان يحسن الى عباد الله - [01:03:11](#)

ولكن كل ذلك انما تترتب اثاره العظيمة اذا كان لله اذا كان لله لابد من تحري وتوخي الاخلاص فيما يقوم به الانسان من الاحسان الى الخوف في امر دينهم ودنياهم ان يفعل ما يفعل لوجه الله رجاء رحمة الله رجاء فضل الله - [01:03:42](#)

اه يرجو رحمته. يرجو رحمته ويخاف عذابه. الله المستعان. نعم. وعن انس ابن مالك الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره - [01:04:20](#)

فليصل رحمه متفق عليه. الله. عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسطه في رزقه وينسأ له في اجره. فليصح ومن لا يحب ذلك؟ من الذي لا يحب ان يبسط له برزقه؟ ويوسع عليه رزقه - [01:04:40](#)

وننسى لهم في اثره يعني بان يمد في عمره من الذي لا يحب؟ هذا كل واحد يحبه يعني. كل واحد. اذا من كان يحب ان يتحقق له ما يحب فليفعل هذا سببه - [01:05:03](#)

فليصل رحمه. في هذا الحديث ترغيب عظيم في صلة الخلق. صلة الرحم. الرحم هي القرابة من جهة جهة الابوين. واول الرحم الابوان والوالدان والاولاد والاخوان والاخوات والاعمام والعمات واولادهم كل هؤلاء رحمة. وكرامة كلهم كرامة. وصلة - [01:05:27](#)

تقول بانواع تختلف باختلاف احوال الواصل والموصول وتفتنم باختلاف درجة القرابة درجة القرابة حق الوالدين اعظم الحقوق حق الاولاد الاخوة والاخوات يعني هؤلاء ليسوا على مرتبة واحدة كلهم رحم كلهم قرابة واولو الارحام يعني من قرابات بعضهم اولى ببعض - [01:06:02](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. الرحم وصلة بين الانسان واقاربه اسألك بالله والرحم التي بيني وبينكم. اسألوا بالرحم لانها تقتضي صلة والرسول عارف وصلة الرحم مشروعة حتى للكافر. كما هو كما اني بر الوالدين والاحسان الى الوالدين مشروع وان كانا كافرين - [01:06:37](#)

اذكر لي ولوالديك الي المصير وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما فصاحبهما وصائمهما في الدنيا معروفا والرسول صلى الله عليه وسلم لما انذر قريش وقال انقذوا انفسكم من النار لا اغني عنكم من الله شيئا قال الا ان لكم رحما - [01:07:09](#)

هل عندي سابلها بدلالة؟ رحمه فليصل رحمه بدءا بالوالدين ببر الوالدين بالاحسان الى الاولاد هذه الصلة من الواجب ومن المستحب تكون بالمال تكون اه يعني بما تجري به العادات من يعني اه اه - [01:07:30](#)

يعني للحفاوة والاكرام والبشر والزيارة بحسب الظروف الفقير له حال والغني له حال الفقير اما ان تكون نفقته واجبة فتنفق عليه واما ان تكون النفقة يعني ليست واجبة فتحسنوا اليه وتتصدق عليه. والغني تهدي اليه - [01:08:06](#)

عليه وتزوره وتسأل عن حاله وتدعو له بصلة الرحم ايضا تكون بالدعاء صلة صلة الرحم معن واسع كونه وتفصيله يعلم به بالدالة تفصيل ما يجب وما يستحب وانواع القصيدة هذا يرد بالدالة كما قلنا انه يقدر باختلاف درجات الفرائض باختلاف في الاحوال - [01:08:41](#)

والمكان فليصل رحمه حتى ولو قطعتة الرحم. كما جئت في قصة ذاك الرجل الذي قال يا رسول الله ان لي رحما. اصلهم ويقطعونني واغسل اليهم ويسينون الي. واحلم عليهم ويجهلون علي - [01:09:12](#)

وكان عليه الصلاة والسلام لان كنت كما تقول كانما تسفههم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم او كما قال صلى الله عليه وسلم صلة الرحم ما هي بمسألة مكافأة. ما هي مسألة مكافأة يعني اعطني واعطيك. ليس - [01:09:36](#)

الواصل بالمكافح. ولكن الواصل هو الذي اذا قطعت رحمه وصلها. الله اكبر. هكذا تكون الاخلاق العظيمة العالية. صلاة الناس على تبادل منافع. ما ما يعني كل واحد الفضل على الثاني ولا ولا سوى شيء. يعني المكافأة واحد اهدى عليك ثم اهديت عليه انتهى - [01:10:01](#)

كل واحد على حاله الله سبحانه الله ومين يا صوري صلة عند في عادات الناس في الزيارة. ام تسلم عليه اخوك تزور تسلم عليه قريبك تزور وتسلم عليه لكن هذه يلاحظ فيها - [01:10:31](#)

مشاعر الطرف الثاني يسره ذلك ويشرح عليك اذا كنت ما جيت زيارة اذا كانوا لا يبالي ولا يجد في نفسه شيء اذا لم تزوره يكن الامر

فيه سهل. واذا كان انه ما يحب بعض الناس ما يحبه. يعني زيارة الناس هذا جاي هذا رايح. هذا فيه - [01:10:57](#)

في اتصل بالنساء والرجال بعض الناس يجتهد لرؤية باسم الزيارة ما هناك يعني صلة او علاقة شخصية تجعله يعني يرغب وينبسط لك لا يمكن بعض الناس بعض القرابة يمكن اذا تلاحظ عليه عدم الارتياح هذا صلوا بان - [01:11:28](#)

لا تزوره. صلوا بالا تزوروا. ادعوا له. اسأل عن حاله. ارسل له السلام حبا. خفض انت انتظايك بزيارة وتكون ثقيلًا عليه هذا يعني انا اقول هذا لما اعلمه من واقع بعض الناس - [01:12:02](#)

ولا سيما النساء يقع منهن شيء من باسم الاجتهاد في الزيارة وصلة الرحم وصلة رحم اذا كان ما يناسبه عندك هدية او صلة مالية ارسل بها اليه. ينتفع بها ولا تكلفه شيئا - [01:12:22](#)

ان يصل رحمه. ما شاء الله. كلمة موجزة. صلة الرحم. وقطيعة الرحم التي ورد فيها الوعيد لا يدخل الجنة قاطع الرحم او آآ فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى اصمهم هدي - [01:12:42](#)

اتضح بالقطيعة انواع تكون بفعل حرام او بترك واجب. للقطيعة التي يعني عليها ان بترك واجب او بفعل محرم. قطيعة قطيعة رحم. ارايت من يقتل قريب يقتل اباه امة ابنة اخاه عمة قريبة ابن عمه يقتله يؤذيه هذه قطيعة رحم وهي ان - [01:13:11](#)

يعني على مراتب يكيد له يلحق به الضرر قطيعا من عواج لا ينفق انسان والعياذ بالله عنده ووالداه اذا كفحفا الناس. اي قطيعة عنده اموال واولاده فقراء يعطيهم الناس من الزكاة - [01:13:41](#)

ليست هذه قطيعة قطيعة القطيعة قطيعة الرحم لكن مثل ترك الزيارة ترك زيارة هذه امور يعني غاية الامر ان تكون مستحبة يمكن لا تستوجب هذا الوعيد الشديد والتهديد كما قلنا يعني خذ صلة الرحم من الواجب ومن المستحب. ترك المستحب لا يترتب عليه الوعيد كما لا يخفى - [01:14:01](#)

والواجب ان يختلف درجات الوجود تختلف ثم القطيع بفعل محرم تختلف مثالا من احب ان يبسط له. يبسط له في رزقه. يبسط الله تعالى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان يضيع - [01:14:33](#)

الله يرزق الرزق لمن يشاء. هذي احوال الخوف من الخوف من يبسط له رزقه ويوسع عليه كثيرا كثيرا ومنهم من دون ذلك ومنهم من يضيق عليه رزقه يبتلى كل من البسط والتقدير كل منهما ابتلاء كل - [01:14:53](#)

ابتلاء للحق ينسأ له في نزع التأخير ينسأ له ينسأ له في اثره يعني يؤخر ويمد له في الاثر اذا اخر الاثر معناه انه يطول العمر ففي هذا الحديث دلالة على ان صلة الرحم سبب لبسط الرزق. لبسط الرزق وطول العمر - [01:15:13](#)

وكل من الرزق والعمر كلاهما مقدر. فلا فلا يفهم من هذا ان الله قدر شيئا من يعني قدر رفق هذا وقد وعمره في القدر السابق ثم وصل رحمه ثم يأتي - [01:15:40](#)

تعديل الله رتب الاسباب المسببات على الاسباب. شرعية وكونية. وقد كدر القدر. يعني الله قدر من الذي يصل رحمه؟ الله قد علم وكتب من الذي يصل رحمه؟ ومن الذي يقطع رحمه؟ قدر وعلم بذلك - [01:16:00](#)

وعلم وقدر من الذي يصل رحمه؟ لا يعذر. فيطول عمره. فيكون هذا الذي بسط له في رزقه وطال عمره بسبب صلة الرحم يجب ان يعلم ان كلا من السبب والمسبب قد سبق به قدر الله. فلنبسط الرزق اسباب شرعية - [01:16:22](#)

واسباب كونية مثل او طلب الرزق طلب الرزق سبب قومي سبب كوني شرع ايضا نمشوا في مناكبها وكلوا من رزقه فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله بعد كونية - [01:16:42](#)

وشرعية ولكن هناك اسباب شرعية صلة الرحم من جانب ما لا تعلم يعني مع امر معنوي فكما تطلب يعني السعادة باسبابها وآآ وتعلم اسباب الشكوى وتطلب الرزق باسباب كونية معروفة كذلك طلب سعة - [01:17:02](#)

الذكر بصلة الرحم. ولكن ينبغي ان من وصل رحمه ان يطلب ثواب الله. ان يريد بصلة ان يريد به وجه الله. وان يرجو ثواب الله عاجلا واجلا. فلا يكون همه فقط في الدنيا - [01:17:32](#)

فلا يريد فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة

حسنة وقنا عذاب النار. بعض اهل العلم يقول ان طول ان العمر يعني لا يطول حقيقة - [01:17:51](#)

انه بعد آآ يعني بدل انه يكون عمره سبعين سنة طول عمره تسعين بسبب صلة الرحم بل المراد ان يبارك له في عمره. وهذا ليس بذلك. حتى المرأة البركة في العمر - [01:18:11](#)

ان من من بارك الله له في عمره بالله بالتوفيق للاعمال الصالحة ايضا هذا قد سبق به القدر في قدر القدر سابق ماض في كل شيء. ما فيها شيء يحدث انوف. انف شيء مستجد. يعني الله - [01:18:31](#)

ما علم هذا وبعد ذلك يعبد بدا لله ان يزيد في عمر بدا لله انا لا بدا ما لا يجوز على الله البدء ان يبدو له ما لم يكن علم به قبل. فعلم بذلك ان لا حاجة الى هذا التقويم - [01:18:51](#)

المخالف لظاهر الحديث. لا ابدا بل الحبيب يدل على ان صلة الرحم سبب لبسط الرزق وطول العمر وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتابه او مكتوب ان يعامل يعمر ومن - [01:19:11](#)

وقد جعل الله للتعبير او طول العمر اسبابا كونية وشرعية. والشيخ عبد الرحمن سعدي عندكم في بهجة قلوب الابرار شرحا وشرحا حسنا وجميلا وبين ان هذا على حقيقته ان الحديث على ظاهر - [01:19:31](#)

هو على حقيقته بل الصحة اسباب وللمرض اسباب ولطول العمر اسباب. ولكن الدعاء بطول العمر لا لا داعي ولعل الدعاء لا دخل له في هذا يقول طال عمرك طول الله عمرك لكن اذا دعا الانسان فليكن فليقيد بالطاعة. اطال الله ربك على طاعته - [01:19:51](#)

اما طول العمر باطلاق قد يكون طول العمر آآ مضرّة على بعض الناس الذي لا يزدادون احسانا بل يزدادون سوءا واساءة طول عمره كافر ضرر عليه ولكن فالمقصود من من الحديث يعني فيه الترغيب العظيم في صلة الرحم وذلك بذكر آآ - [01:20:17](#)

آآ شيء من ثوابه وهو الثواب المعجل. ثواب معجل. فان الحسنات لها اثار ولها ثواب اجل واجل لها ثواب عاجل واجل. واتيناه اجره في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين - [01:20:49](#)

وفي دعاء اهل العلم والايمان ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار نعم الحديث. وعن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب - [01:21:09](#)

متفق عليه الله اكبر عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المضغ مع من هذه يتناول ان من يحب الصالحين يكونوا معه ومن يحب العشرة ان يكون له - [01:21:29](#)

الله تعالى يقول واذا النفوس زبدت. كل يكون مع شكله. كل يكون يقرب بشكله يوم القيامة زوجت يعني قرنت واذا النفوس قرضت. قرن الاشكال. بعضهم ببعض فقبضوا فيها هو الغابون. قال سبحانه وتعالى في التائبين الا الذين تابوا. واصلحوا - [01:21:50](#)

واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاوئلك مع المؤمنين فسوف يؤتي الله المؤمنين اجرهم المرء بعمل. كلمة جامدة في هذا ابلغت يعني ترغيب وترهيب. ابلغ يعني حث على محبة الاخيار. محبة الانبياء والصالحين - [01:22:20](#)

وفي التحذير من محبة الاشرار محبة الكفار محبة الفجار محبة الفساق المرء ومع من احب. انظر لنفسك. يعني تأمل في هواك وميولاتك. من تحب؟ فاذا كنت تحب الصالحين وتعلمهم وتصحبهم فاحمد الله على هذه النعمة واستبشر بالخير - [01:22:47](#)

واذا كنت تحب الاشرار والفساق واصحاب الاخلاق السيئة تتهم نفسك وسل ربك العافية سل ربك ان يخلصك. وهذا لابد مثل هذا الحديث وغيره لا بد ان يرد الى النصوص والنصوص - [01:23:19](#)

يبين يفسر بعضها بعضا. يعني بمجرد محبة الصالحين بدون اي اسباب اخرى والله هل يكفي من الدين انك تحب والله الصالحين؟ هو بل محبة الصالحين تقتضي فعل اصحابه يعني القدوة بهم اقتفاء اثارهم - [01:23:43](#)

التخلق باخلاقهم اما محبة الصالحين وهم في طريق وانت في طريق انت تدعي ادعى من محبة الله فامتحنوا بالاية قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. اذا مع مصداق - [01:24:16](#)

محبة الصالحين هو العمل باعمالهم والتخلق باخلاقهم والافتداء بهم والسير على وهذا امر معلوم. فمن احب قوما فهو معهم في الدنيا والآخرة لا بد ولا يجتمع دعوى حب الصالحين مع السير في غير طريقهم هذا لا يجوز - [01:24:36](#)

هل يكون لكن قد يكون قد تكون المحبة يعني ناصبة يحب الصالحين لكن المحبة ناقصة تجده يعني الصالحين وفيه خير ولكن لنقصان هذه المحبة تجده يعني له يعني جوانب اعمال عنده جوانب آآ تنافي - [01:25:06](#)

ما ما يدعيه او ما ما تنافي ما عنده من حب للصالحين وقد يكون الانسان يبغض الفجار لكن ما هو البغض الكافي تجده وان كانوا لكنه يوافقهم في اشياء يوافقهم في اشياء هذه يقتضي ان بغضه لهم ليس بدرجة - [01:25:38](#)

المرء مع من احب. في ترغيب في حب الصالحين من عباد الله جيل من حب الفاسقين والكافرين. في تحذير وهذا الحديث جاء على سبب انه ان رجل قال يا رسول الله متى الساعة؟ قال ما - [01:26:11](#)

لا تنسى انساهن ما الذي عليك؟ قال حب الله ورسوله قالوا ما هو محبوب المرء مع من احبه يحب الله ورسوله ويحب الانبياء انهم يكونوا معهم كل شيء لابد يعني هذا يعني ممكن نقول ان هذا من احاديث الوعد - [01:26:39](#)

التي لا بد من اه ردها للنصوص الاخرى. فمحبة الله ورسوله ومحبة الصالحين. لا شك ان عنوان خير عنوان خير وبشارة فليهنأ العبد الذي يجد في قلبه لذلك فليحمد الله مما ان يسأل الانسان ربه ان يحب اليه ان يسأل ربه ان - [01:27:08](#)

يحب ان يحبه اليه ويقول اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربك الى حبك لان ما في القلب من الاحوال هو هبة من الله الطيبة يسأل مثال ربه عن ان يجعله كذلك. اللهم حبب والله تعالى يقول ولكن الله حبب - [01:27:38](#)

اليكم الايمان هديته في قلوبكم اليكم الفضل. والفسوق والعصيان. اولئك هم الراشدون فمن الدعاء الحسن ان تقول اللهم حبب الي الايمان وزينه في قلبي الى اخره. اللهم حبب لي من تحب لعباده - [01:28:12](#)

اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك. وحب كل عمل يقرب الى الحب. الله المستعان احسن الله اليكم فضيلة الشيخ قال هل الاتصال بالهاتف يعتبر من صلة الرحم؟ اجل على على عمك على ابن عمك كيف حالك؟ عساكم بخير؟ الشيخ هذا سؤال من - [01:28:36](#)

تقول نحن نرغب في حضور هذه الدورة للاستفادة منها. ولكن ما حكم حضور المرأة التي لها عضو شرعي؟ واذا اين تجلس في المسجد؟ لا تجلس في المسجد ولا تحر والحمد لله فيه طرق يعني في طرق ووسائل والخير كثير والله الحمد - [01:29:02](#)

يمكنك تسجل وتسمعها يمكن الحمد لله نعم احسن الله اليك يقول ما صحة حديث من جلس في مصلاه يذكر الله حتى تشرق الشمس من حديث يقول اهل العلم بالحديد انه يعني له طرق جاء من طرق كثيرة - [01:29:22](#)

كانه يحار بانني بناء على هذا انه حسن يحسنونه والله اعلم شكر الله لفضيلة الشيخ على ما قدم وجعله في ميزان حسناته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:29:42](#)